

بني وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ
 ذكرته في ملاخي منه وان تقرب الي شعرا تقربت منه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
 تقربت منه باعوا وان اتاني بمشي اتيته هرولة قال جدي القطب الرياني
 الشيخ عبد الله بن ابي جهم في شرحه مختصر البخاري وقوله فان ذكرني في نفسه
 ذكرته في نفسي احتمال ان يكون اشار الي فضيلة الذكر الخفي على الذكر الجلي لان
 ما يفرده المولى بذاته الخليله افضل مما سواه وقد جاء هذا ايضا عنه صلى الله
 عليه وسلم الذكر الخفي افضل الخبي سبعين درجة او كمال وسيل بعض المباركين
 حاثلت من عبادتك قال الاش بالله تعالى فقال السابح حسبك انتهى وفي صحيح مسلم
 عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة انهما شهدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا تجلس قوم يذكرون الله تعالى الا حقيقهم للملائكة وعشيتهم الرحمة وذكرهم
 الله فيمن عنده وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة وفي رواية عن ابي موسى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكروه والذي لا يذكره مثل الحي والميت
وقد قال بعضهم ان ملازمة الاوراد جلا الخواطر وحفظ النفس من رعونتها
 وقال الشيخ سبط الجوزي لا بد للانسان من ايراد يلزمها تحسبه من الطوارق
 والمطمان وسر اسما به الشريعة لا يحصى بعد ولا تقف عند حد واذا حلت الهداية
 قلبا نشطت في العبادة الاعضا **الفصل الاول** في الاذكار الواردة بها السنة
 عقب الصلوات المعروضات ونواحيها **اعلم** ان الذكر ولا يكون باللسان
 والافضل منه ما كان بالقلب واللسان جيبا فاذا اقتصر على احد هاتين القلب
 افضل مما تقدم ثم لا ينبغي للانسان ان يترك الذكر باللسان مع القلب خوفا من

ان

ان ينظن به الريا بل يذكرهما جميعا ويقصد به وجهه تعالى قال الشيخ النووي
 وقد جمع العلي علي استحباب الذكر بعد الصلاة في انواع منه تتعدد وجان فيها حاش
 كثيرة صحيحة وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 سبح في دبر كل صلاة **سورة** ثلاث وثلاثين وحده ثلاث وثلاثين وثلاثين وكلم الله
 ثلاثا وثلاثين وقال تمام الهاميه الاله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شي قدير غفر خطاياها وان كانت مثل ريد البحر وفي سنن ابي داود
 والنسائي عن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده
 وقال والله يا معاذ سألني ابيك لانت من في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني
 علي ذكرك وتفكرك وحسن عبادتك وفي كتاب ابن ابي السني عن انس رضي الله
 عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة قال اللهم جعل
 خير عمري اخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم لقائك وفي صحيح مسلم
 عن ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر
 الله ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنحك السلام تباركت يا ذا الجلال
 والاکرام **فيل** للاوزاعي وهو اجد رواة الحديث كيف الاستغفار قال تقول
 استغفر الله استغفر الله وفي صحيح البخاري عن المعوية بن سعيد ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما
 اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقول الجدي في صحيح
 فيها علي الصحيح وقال ابن عبد البر وجماعة بكسرهما والمعني علي الفتح لا يمنع ذا